مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 16 / العـدد 01 / مارس 2022 / ص ص 800 - 812
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

الصورة البصرية ودورها في تعليمية التعبيرالشفهي في المرحلة الإبتدائية -دراسة ميدانية

The visual image and its role in the teaching of oral expression in the primary stage - a field study -

فاطمة جخدم
جامعة الأغواط (الجزائر) ، djokhdemfatima@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/10/30 تاريخ القبول: 2022/03/27 تاريخ النشر: 2022/03/31

ملخص:
تناول موضوع الدراسة الصورة البصرية ودورها في تعليمية التعبير الشفهي في المرحلة الإبتدائية، حيث هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على ماهية الصورة وأثرها في تعليمية التعبير الشفهي من خلال دور المعلم في توظيفها باعتبارها أداة أو وسيطا تعليميا، وسعيا منه للوصول إلى أهداف تعليمية تعلمية وتربوية محددة، ويعد توظيفها في ميدان التعبير الشفهي من أهم الميادين التي تجسد لغة التلميذ أكثرمن غيرها، فهو يعبر عما يشاهده ويشعر به أثناء ملاحظته للصورة البصرية أو المشاهد، مستخدمين في ذلك الإستبيان كأداة لجمع إجابات المعلمين الذين يدرسون بالمدارس الإبتدائية بمدينة الأغواط وعددهم " 40"معلما ومعلمة.
ولأهمية الموضوع حاولنا التعريف بماهية الصورة وأنواعها وخصائصها، والتعريف بماهية التعبير الشفهي ومهاراته ثم حاولنا التعرف على أثر الصورة في تعليمية التعبيرالشفهي ومدى فاعليتها في عملية التعليم و والتعلم.
كلمات مفتاحية: الصورة البصرية، التعبيرالشفهي، مهارات التعبيرالشفهي، العملية التعليمية، العملية التعلمية.

ABSTRACT:
The subject of the study dealt with the visual image and its role in the teaching of oral expression in the primary stage, where the study aimed to shed light on the nature of the visual image and its impact on the teaching of oral expression through the role of the teacher in employing it as a tool or an educational mediator, in an effort to reach specific educational and educational goals. And its use in the field of oral expression is one of the most important fields that embody the student's language more than others, as he expresses what he sees and feels while observing the visual image or scenes, using the questionnaire as a tool to collect the answers of teachers who study in primary schools in Laghouat, and their number is "40" teachers.
Because of the importance of the topic, we tried to define the nature of the image, its types and characteristics, and the definition of the nature of oral expression and its skills.
Keywords: visual image, oral expression, oral expression skills, educational process, learning process.

1- مقدمة:

ظلت عملية التعليم ولازالت مواكبة للتطورالتكنولوجي، ومسايرة له في العالم اليوم، وتعددت الطرائق في عملية التعليم والتعلم، واختلفت الوسائط التعليمية، لكن بقي الهدف واحدا وهو جعل المتعلم دائما في حالة نشطة وأصبح التلميذ يتعامل اليوم مع مختلف الأجهزة الإلكترونية الحديثة، من هواتف ذكية ولوحات الكترونية، فكانت الصورة البصرية التي ألفها التلميذ وحتى التي لم يألفها، وسيطا تعليميا مهما، وضرورة تعليمية ملحة، كون توظيفها في العملية التعليمية قد يختصرالوقت، ويبعد المتعلم عن الملل والسآمة خاصة إذا كانت هذه الصورة مجردة وخالية من التعقيد ولأهمية الصورة أطلق بعض الباحثين على

- المؤلف المرسل: فاطمة جخدم

doi: 10.34118/ssj.v16i1.1971
http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/1971
ISSN: 1112 - 6752 | رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006 | EISSN: 2602 - 6090

عصرنا " عصر الصورة " إدراكا منهم بأهميتها وضرورة وجودها في عملية التعليم والتعلم ،ورغبة منا في معرفة مدى فاعليتها وأثرها على عملية التعلم عند التلميذ إخترنا مهارة التعبير الشفهي لأن هذه المهارة تكون أكثرتجسيدا وتعبيرا لمايشاهده التلميذ ومايشعر به أثناء ملاحظته للصورة أوالمشاهد، ولمعرفة أثر الصورة البصرية في تعليمية التعبيرالشفهي لدى تلامذة السنة الثانية من التعليم الإبتدائي تم طرح التساؤلات الآتية :

- ماهي الصورة البصرية ؟
- ماهي مهارة التعبير الشفهي ؟
- مامدى فاعلية الصورة البصرية في تعليمية التعبيرالشفهي ؟
- وجاءت فرضيات البحث كالآتي :
- للصورة البصرية دور في العملية التعليمية
- توظيف الصورة البصرية يساعد المتعلم على إكتساب مهارة التعبير الشفهي

أهداف الدراسة :

- التعرف على مفهوم الصورة البصرية وأنواعها وخصائصها
- التعرف على مهارة التعبير الشفهي

2- مفهوم الصورة :

2-1- المعنى اللغوي:

جاء في لسان العرب: في مادة (ص ،و،ر) " أن الصورة تقابل المادة عند أرسطو ،وتقال على مابه وجود الشيء أو حقيقته، أو كماله. (ابن منظور ابو الفضل، 1999،ص12)

وجاء في القاموس الجديد للطلاب : أن مادة (ص،و،ر) في القرآن الكريم وردت في أكثر من موضع وبصيغ مختلفة ، فجاءت بصيغة الماضي قال تعالى: [خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ]التغابن [3]

ومرة بصيغة المضارع قال تعالى: [هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ] آل عمران[6]

وبصيغة إسم الفاعل في قوله تعالى: [هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ]الحشر [24]

وبصيغة الجمع في قال تعالى: [اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ]غافر [64]

وبصيغة المفردقال تعالى: [فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ](الإنفطار [8]

ومنه فالصورة هي الشكل، وكل مايصور، ...فيقال صورة الأمر كذا أي صفته، وصورة العقل كذا أي هيئته، وصورة الشيء هي خياله في الذهن أوالعقل. (علي بن هادية ،بلحسن البليش ،الجيلالي بن الحاج يحي، 1991)

وجاء في المعجمالعصري: أن الصورة ترد بمعنى الرسم والنقش، وصفات الشيء المميز، وكل مايصور الشكل والوجه، وقولنا صوره أي جعل له صورة وشكلا . (جبران مسعود الرائد، 1992، ص556 557)

2-2- المعنى الإصطلاحي:

مر مصطلح الصورة بمراحل كانت كالآتي: (علاء مشذوب ، 2016، ص07)

عالم الاشياء ..... عالم الرموز ..... عالم الحياة ..... عالم الصور .

حيث مثل عالم الأشياء أول درجات الصورة، وهو عبارة عن الصور الحسية والظلال لينتقل إلى عالم الرموز الذي أصبح بديلا يتحكم عن بعد في عالم الأشياء، أما عالم الحياة فتتجلى فيه الأشياء باعتبارها معان ودلالات، وعالم الصور الإبداعي الذي لايكتفي فيه الوعي بادراك العالم، بل يعيد إنتاجه وخلقه وبعثه من جديد، ليحوله بذلك من عالم صامت إلى عالم نابض بالحياة من صورة مطابقة إلى صورة خلاقة، والعلاقة بين الإنسان والعالم ليست علاقة معرفية فحسب، بل علاقة شعرية،لأن الإنسان لا يدرك العالم بل يصوره، ليبقى بذلك البعد الجمالي مكونا للبعد المعرفي، وبهذا تصبح الصورة تلك " الظاهرة الطبيعية أو الشيء المصنع الذي ينقل معلومات حول العالم.

فالصورة :هي عرض بصري كباقي الأغراض -ليتم إنتاجها،كمايتم استقبالها في ظروف مادية وإجتماعية ونفسية مختلفة وتحدد بشكل جزئي عمليتي الإدراك والفهم. (جاك أومون ، 2013، ص143)

وهناك من يرى أن الصورة " تجسيم للأفكار والخواطر النفسية والمشاهد الطبيعية حسية كانت أم خيالية على أساس التآزر الجزئي والتكامل في بنائها، والتناسق في تشكلها والوحدة في ترابطها والإيحاء في تعبيرها." (محمد قاسم عبد الله، 2017)

وينبغي علينا ألانفهم الصورة على أنها تصور وتمثيل لشيء ما، بل كونها وسيطا يحمل فكرا ومعنى، ويسعى للوصول إلى أهداف معينة، سواء أكانت أهدافا معرفية أم تربوية أم تعليمية تعلمية، أم ثقافية، أم إجتماعية . (مصطفى الصاوي الحويني، 1993، ص171)

3- مفهوم الصورة البصرية في العملية التعليمية:

3-1- الصورة البصرية:

في مجال التعليم هي الصورة التي تستخدم للتعبيرعن حالة معينة بغرض إيصال المعرفة للتلميذ والمقصود بها جميع أشكال الصورة من صور فوتوغرافية أو مرسومة، سواءكانت ملونة أو غير ملونة، مرسومة على ورق أو خشب أو معدن ...، يستخدمها المعلم لدعم المواقف اللفظية، وتقريب الصور الحسية للموضوعات التربوية والإجتماعية بدلا من إعتماده على الوصف والتحليل. (أحمد عيسى داود، 2014، ص71)

يعرفها " المناصفي"بأنها :" تسجيل دقيق للظاهرات والأشكال التي يصعب الإتصال بها، مثل :الشلالات والسدود والبراكين والزلازل وبعض المعادن النادرة ،ويلجأ إليها المعلم عندما لاتوجد الظاهرة موضوع الدرس في البيئة أويصعب الوصول إليها.

وتستخدم الصورة "لعرض خبرات مباشرة، وأكثر واقعية من الألفاظ المجردة، ويعود تفوقها في التعبير والإتصال إلى حاسة البصر لأن معظم التصورات الذهنية تصورات بصرية، وقد ازداد الإهتمام بالصور والرسوم نتيجة تطور الإتصالات عبر شبكة الأنترنيت، واستخدام الحاسب الإلكتروني والأقمار الصناعية والأقراص المبرمجة والهواتف الرقمية وغيرها، مماجعلها تحتل مكانا بارزا في وسائل الإعلام والإعلان والتعليم. (خالد محمد السعود، 2008، ص131)"

وتعد الصورة البصرية ضرورة تعليمية فهي إحدى دعامات أي نظام تعليمي ، فتوظيفها سبيل إلى زيادة الإستيعاب لدى التلاميذ ،فلايمكن الإستغناء في العملية التعليمية ،خاصة في المراحل الأولى من التعليم الإبتدائي كون الطفل في هذه المراحل يعتمد على إكتساب المعارف المدركة حسيا أكثر منها تدريجيا.

4- أنواع الصورة البصرية التعليمية:

تتعدد الصور البصرية وتختلف أشكالها ومنها :

4-1- الصورة المتحركة:

هي عبارة عن سلسلة من الصور المنفصلة وتسمى "أطر"،والتي تعرض وبسرعة وتسلسل محددين كل 24. في ثانية واحدة، لتشكيل حركة ذات معنى، وإعداد هذا العنصر يكون من خلال:

- استخدام صور أونصوص وإضافة عنصرالحركة لها من خلال برامج التصميم المختلفة. (سعيدشعي وسامح سعيد إسماعيل، 2008، ص245)
- استخدام الكاميرا لتسجيل العناصر المختلفة ثم إجراء عمليات المعالجة والتعديل. والبرامج المستخدمة لإضافة عنصر الحركة ولإجراء عمليات المعالجة وتخزن على أشكال مختلفة من التنسيقات، .ويستخدم في عرض الصورة المتحركة جهازان هما (السينما) و(التلفزيون) وكلاهما استخدم في المجال اللغوي ،فالسينما أذاعت الكثير مما يتصل بالأمجاد والبطولات التي يدرسها المتعلمون، والتلفزيون وجد ميدانا رحيبا في الدروس النموذجية، وفي كتب القراءة ذات الموضوع الواحد بما فيها من قصص وروايات. وقد يرافق الصورة المتحركة الصوت في بعض الأحيان، مما يزيد من الكفاءة التحصيلية لدى المتعلمين، وهذا لإشتراك حاستي البصر والسمع في العملية التعليمية التعلمية.

4-2- الصورة الثابتة:

يعرفها حمدي حامد: بأنها " لقطات ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها لفترة زمنية طويلة أو قصيرة، ويمكن أن تكون صغيرة أوكبيرة ،وقد تملأ الشاشة بأكملها وقد تكون ملونة." (حمدي أحمد محمود حامد، 2013، ص96)

وتعرفها إيناس خليفة :بأنها " تبين دقائق الأشياء الصغيرة التي لايمكن مشاهدتها بالعين المجردة،كماأن ثباتها أمام المشاهديتيح الفرصة له لمشاهدة دقائقها وتأملها ودراستها بعكس الصورة المتحركة السريعة أمام بصره." (إيناس خليفة عبد الرازق، 2013، ص56)

والصورة الثابتة نوعان هما :

أ- الصورة الفوتوغرافية (الشمسية) :وهي صور ثابتة تلتقط بواسطة آلة التصوير أوطبعها من الصورالشمسية، وهي إما ملونة أوبيضاء وسوداء " (محمد وطاس ، 2003، ص 152 156) ومن خصائصها :

- أنها تستخدم بدون أجهزة عرض أو تكبير على الشاشة
- تستخدم غالبا لأغراض التعليم الفردي
- يسهل الحصول عليها فهي مبثوثة في الكتب المدرسية والمجلات والصحف
- تعد الصورة الفوتوغرافية تسجيلا واضحا للشكل الخارجي للأشياء ،وهي خير دليل على للتعبير عن الحالات الإنفعالية المختلفة من حزن وفرح وغيرها ،...
- يظهر فيها تركيز المصور على النواحي المعبرة عن الموضوع الذي يريده، والهدف الذي يرغب الوصول إليه فتصل إلى المتعلم دون تشتيت فكره.

ب- الصورة الرقمية : هي " تمثيل بصري مخزن في نظام ثنائي مشفر ،وهي نوعان نقطية ومتجهة." (شيخة عثمان الداوود، تهاني محسن الدبلجي، 2014، ص09)

وتعرف أيضا بأنها :" صورة تتكون من مجموعة من النقاط أو المربعات ،والتي تسمى النقاط الضوئية ،وتنتظم في شكل مصفوفة من الأعمدة والصفوف ،وكل نقطة ضوئية لها لون معين أو ظل رمادي ،وبتمازجها تعطي في النهاية وهما بأنها صورة ذات إيقاع مستمر."

وتنقسم الصورة الرقمية إلى نوعين :

صورة متدرجة الرمادي :وهي الصورة التي تحتوي على الأبيض والأسود مع تدرجات الرمادي، وتمثل شدتها بأرقام من 0 إلى 255 حيث يمثل الواحد اللون الأبيض والشدة عندما تكون 255 فإن اللون لهذه النقاط الضوئية يكون أسود.

الصورة الملونة :هي الصورة الرقمية التي تدعم الألوان عن طريق تخصيص ثلاث خانات لكل نقطة ضوئية لتحديد شدة الألوان الثلاث الأساسية (الأحمر والأخضر والأزرق)

5- الصورة البصرية التعليمية وخصائصها:

تحتل الصورة البصرية مكانة كبيرة في المجال الإجتماعي والتربوي التعليمي على حد سواء، وهذا مافرضه التطورالتكنولوجي وتكنولوجيا المعلومات والتي أصبحت الصورة البصرية جزءا لايتجزأ منها، وصارت ترافقنا أينما كنا نشاهدها على جدران المحلات، وعلى صفحات المجلات وغيرها، ولما كان لها من الأثر في نفوس المتلقين، وخاصة في المجال التربوي، لذا وجب التقيد بمعايير محددة في نتاجها، فليست أي صورة تؤدي غرضها التعليمي الذي صنعت لأجله، ومن مواصفات الصورة التعليمية نذكر مايلي :

- دقة المحتوى العلمي للصورة البصرية التعليمية
- معالجتها لفكرة علمية أو تعليمية، وأن تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا بموضوع الدراسة وتعبرعنه
- مناسبتها لأعمار المتعلمين ومستواهم الدراسي
- مراعاة البساطة وعدم التعقيدفي الصورة التعليمية حتى تؤدي الإفادة المطلوبة وحسن الإستيعاب
- يجب أن تكون الصورة البصرية التعليمية في تركيب متناسق في أجزائها ومكوناتها ،وأن تكون ذات ألوان تعبر عن تفاصيل يراد من المتعلم إدراكها
- أن يكون حجم الصورة مناسبا لحجم القاعة وعدد المتعلمين ،فتكون واضحة المعالم لكل المتعلمين
- مراعاة جودة الورق أثناء إخراج الصورة البصرية التعليمية (رسمي على عابد، 2005، ص241)

6- التعبير الشفهي:

يعد التعبير الشفهي أحد ميادين اللغة الأربعة (فهم المنطوق وفهم المكتوب وتعبيرشفهي وتعبيركتابي)، ومن مبدأ أن اللغة أداة للتواصل وجب تدريب التلميذ على مهارة التحدث، ليحسن استخدام اللغة في مواقف الحياة المختلفة كماأن التعبير الشفهي سابق للتعبير الكتابي، وتتعدد تعاريفه بين الباحثين ،ومن هذه التعريفات أنه :" نتاج صوتي مصحوب بعمل الخيال من أجل أن يكون التعبير له معنى. " (على سامي الحلاق ، 2010، ص152)فالتركيز هنا إذن على المعنى، ويعرفه "علي سامي الحلاق" بأنه : " عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبها تعبيرات الوجه التي تسهم في عمليات التفاعل مع المستمعين، وهذه العملية نظام متكامل يتم تعلمه صوتيا ودلاليا، ونحويا بقصد نقل الفكرة أو المشاعرمن المتحدث إلى الآخرين. " (على سامي الحلاق ، 2010، ص153)

ويعتمد التعبيرالشفهي على المحادثة، ولا سيما في المراحل الأولى من الدراسة الإبتدائية ،وهي تعليم خاص وأساسي لتدريبهم على النطق السليم، وإمدادهم برصيد لغوي يعينهم على الكتابة في الموضوعات التي تطرح، ويعد هذا التعبير مرآة النفس، وذلك كونه تعبيرا عن الخواطر والمشاعر الوجدانية والإنسانية، حيث ينتقي المتعلم في تعبيره أرقى العبارات وأبلغ المعاني الرفيعة وأجمل الكلمات، موظفا ذلك في مختلف التشبيهات والصور البيانية.

1-6- مهاراته:

للتعبير الشفهي أهمية كبيرة في تعليم وتعلم اللغة العربية، وهذا لتركه التلميذ يصف مايراه ويشاهده دون قيود الرقابة، فهو يتمتع بنوع من الحرية في هذا الميدان، فنجده يطلق العنان لأفكاره وآرائه، ويحاور زملاءه، ويناقشهم في موضوع الدرس،كما أن التعبير يسهم في تنمية المهارات الآتية:

- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث
- التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع
- المهارة في حسن صوغ البدء وحسن صوغ الختام
- صياغة العبارة وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين
- تحديد أهم جوانب الموضوع الذي يطرحه متحدث ومعلق بأبعاده ومطالبه
- القدرة على الإستجابة لمشاعر السامعين
- تحديد الخطأ الواضح في أثناء حديث غيره لغة وتركيبا، وقد يحاول التصحيح له، وهذا ما لوحظ في بعض المعاينات حيث يقوم التلاميذ بتصحيح مايقع فيه زميلهم المتحدث من أخطاء سواء كانت لغوية أو منهجية تتعلق بترتيب حوادث النص المرئي.

2-6- من نماذج وصور التعبيرالشفهي:

يمكن للمعلم أن يستفيد من النماذج والصور المتعددة للتعبير الشفهي، ويستعين بها في تحضيره وعرضه لدرس التعبير الشفهي ومن هذه النماذج والصور :

أ- التعبير عن الصور والرسومات المختلفة :وهذه الصور إما أن تكون من إعداد المعلم، أوالصور التي تتضمنها المقررات الدراسية للغة العربية صور الكتاب المدرسي أو المشاهد.

ب- التعبيرعن النشاطات التي يقوم بها التلاميذ داخل وخارج المدرسة : وهذا بالتعبير عن رحلة قاموا بها أوزيارتهم لأحد الأماكن والمناطق الأثرية كالمتاحف ،وحدائق الحيوانات والمتنزهات وغيرها ...

ج- الحديث عن بعض المواقف العملية التي تتعلق بالاداب بالآداب الاجتماعية : مثل إستقبال الضيوف في البيت أو المدرسة، وتحية الآخرين، وآداب الحديث، وكيفية التعامل مع الناس في المدرسة والشارع والسوق، وغيرها من الأماكن، وإحترام الوالدين،...إلخ

د- الإجابة عن بعض الأسئلة السهلة :كأن يقوم المعلم بطرح أسئلة على التلاميذ حول موضوع ما، ليستطيع التلاميذ تكوين أفكار حوله ووضعها في جمل مفيدة معتمدين في ذلك على إجاباتهم على الأسئلة، أو يطلب منهم إدخال كلمات في جمل مفيدة أوإتمام عبارات ناقصة.

هـ- تمثيل بعض القصص والمحفوظات بقالب الحوار :من خلال إعطاء كل تلميذ دوره أوجزء من المحفوظة ليعرضها شفهيا، مراعيا في ذلك سلامة اللغة واستعمال الصوت والآداء معا، وهذا لضمان مناسبتها للمعنى المراد إيصاله من عرض القصة أو المحفوظة. (محمد الصويكري، 2014، ص86 87 88)

3-6- خطوات تنفيذ درس التعبير الشفهي:

لكل درس تعليمي خطوات ومراحل يسطرها المعلم لإنجاح هذا الدرس، وتتمثل خطوات درس التعبير الشفهي فيمايلي :

- يمهد المعلم لموضوع الدرس بتهيئة أذهان التلاميذ له بمقدمة مناسبة وشائقة
- يناقش المعلم التلاميذ من خلال أسئلة مشوقة تثير فيهم الرغبة في الإجابة بقصد تبصرهم بعناصر الموضوع، ثم يساعدهم على ترتيب هذه العناصر ومن ثم يدونها على السبورة
- يشجع المعلم تلاميذه على إجابة الأسئلة بعبارات متنوعة وأساليب مختلفة ويدون الجيد منها على السبورة
- يكلف بعض التلاميذ بالتحدث في الموضوع كله، بقصد تدريبهم على ربط العبارات والجمل ربطا متسلسلا وتكوين كلام متصل مرتب الأفكار .
- على المعلم أن يكون نموذجا لتلاميذه في لغته ونطقه، ولا يفرض عليهم عناصر خاصة، ولايقيدهم بأفكار معينة
- على المعلم أن يساعد من يجيب من تلاميذه على مواصلة حديثه، وإمداده بما يحتاج إليه من الألفاظ والأساليب والأفكار من غير طغيان على شخصيته، وقطع سلسله تفكيره . (محمد الصويكري، 2014، ص90)

ومما لاحظناه في بعض المعاينات الميدانية أن المعلم يقوم بكتابة الجمل التي ذكرها التلاميذ، تعبيرا منهم على الصورة البصرية في السبورة فمثلا في درس (صحتي في غذائي) ثم تنفيذه تبعا للخطوات الآتية :

- كتابة التاريخ واليوم والنشاط على السبورة
- طلب المعلم من التلاميذ فتح كتاب اللغة العربية على الصفحة 127 ،وملاحظة الصور والتمعن فيها
- طلب من التلاميذ التعبير عنها ،وكان يقوم بطرح أسئلة توضيحية ليتوصلوا إلى الفكرة المطروحة في الصورة البصرية

الصورة الأول : تغسل الفتاة يديها بالصابون والماء.

الصورة الثانية: تناول الفتاة فطور الصباح.

الصورة الثالثة: الفتاة تنظف أسنانها بفرشاة الأسنان والمعجون بعد وجبة الفطور.

ثم قام المعلم بمسح كلمات : الصورة الأولى، والصورة الثانية، والصورة الثالثة، وكلمة فتاة، وطلب إختياراسم لهذه الفتاة، فذكروا أسماء متعددة مثل : فاطمة، ليلى، سارة، سعاد،...وإتفقوا على إسم ليلى، ثم طلب منهم المعلم استخدام أدوات الربط لتكوين فقرة من هذه الجمل فكان مايلي :

تغسل ليلى يديها بالماء والصابون، ثم تذهب لتناول فطور الصباح، وعندما تتفرغ من الأكل تنظف أسنانها بالفرشاة ومعجون الأسنان، لتحافظ على صحة فمها.

وطلب من التلاميذ إعادة قراءة الفقرة، تم مسح السبورة، وطلب من التلاميذ إعادة بنائها، فكان التلاميذ موفقون إلى حد كبير في محاكاة الفقرة، مع نسيان بعض المفردات مماستدعة مساعدة المعلم، وأحيانا مساعدة تلميذ آخر على إستذكارها،كما أن بعضهم إستشهد بالأحاديث النبوية الشريفة في ذكر آداب الطعام،كالأكل باليمنى مثلا والتسمية قبل الأكل ،،،وكانت هذه الخطوات تختلف من معلم لآخر فكان البعض منهم يكتفي بكتابة التاريخ والنشاط والموضوع فقط على السبورة، بعكس ماذكرناه في النموذج المقدم الذي تم فيه تدوين الأفكار والتعابير لغرض تثبيت وترسيخ المعلومة في أذهان التلاميذ.

4-6- هداف التعبير الشفهي:

- إثراء حصيلة المتعلم اللغوية من الألفاظ والأساليب التي تسعفهم وتفيدهم في التعبير
- تمكينهم من توظيف حصيلتهم اللغوية توظيفا سليما فيما يناسبها من مجريات الحديث
- تمكين المتعلم من طلاقة اللسان وحسن الأداء وإجادة النطق، وتمثيل المعاني خاصة عند القائها والحديث عنها

- تعويده سرعة الإجابة وتقوية ملاحظاته، وتمرينه على الإنطلاق في الحديث مع مراعاة صحة الألفاظ ووضوحها
- توسيع خياله وزيادة مستواه الثقافي، وتمكينه من التعبير عما يرغب فيه بدقة وصدق ووضوح
- الإرتقاء بأذواقه الأدبية والفنية للإحساس بجوانب الجمال في اللغة وتدريبه على حسن إختيار الكلمات والتعابير المناسبة والجميلة
- تحريره من المشكلات النفسية التي تتمثل في الخجل والخوف وعدم الثقة بالنفس والتلعثم (على سامي الحلاق ، 2010، ص162 163)

7- الصورة البصرية التعليمية التعلمية وفاعليتها في تعليمية مهارة التعبيرالشفهي:

تعد مهارات اللغة من ركائز عملية التعليم والتعلم، تنمو وتتطور من خلال اكتساب الخبرات المتعددة، لذلك يحرص كل معلم على تدريب تلاميذه على مهارة قراءة الصورة البصرية، مثلما يعلمهم مهارة قراءة الكلمة المكتوبة أي (مهارة كتابتها ،وتعلم طريقة نطقها ،وهذا بعد أن يتقن مهارة الإستماع لها،ثم توظيفها أثناء التحدث أوفي الكتابة)

ويعد توظيف الصورة البصرية في مراحل التعليم الإبتدائي ضرورة ملحة ومهمة، لكون مكانتها المهمة تعادل مكانة الكلمة المكتوبة، فالصورة البصرية أبقى وأعمق أثرا من الكلمة المكتوبة، فهي الأقوى رسوخا، والأسرع استدعاء في الذاكرة من الكلمة المكتوبة، ووجب على المعلم تعليم تلاميذه وتعويدهم على مهارة قراءة الصورة البصرية المعروضة أمامهم أثناء الدرس.

وتظهر فاعلية الصورة البصرية في ثلاث مستويات هي: (محمود محمد الحيلة، 2004، ص198)

الأول: يتعرف التلميذ في هذا المستوى إلى محتويات الصورة، ويقوم بذكر أسماء كل هذه المحتويات، أي ذكر عناصر الصورة، فمثلا لو كانت الصورة تمثل مشهدا عائليا الطفل (محمد مثلا وجده في الريف) فسيذكر إسم محمد، وجده، والمكان الريف

الثاني: يقوم فيه المعلم بتحديد بعض التفاصيل الموجودة في الصورة ويصف مايراه، كان يصف ملامح الجد المذكور في المشهد السابق، بأنه شيخ كبير ذو لحية بيضاء طويل القامة، وغيرها من الصفات الشخصية الأخرى، إضافة إلى وصف محمد، ووصف المكان بالإخضرار.

الثالث: في هذا المستوى يستخلص بعض الأحكام حول الأشخاص أو الأشياء التي تعرضها الصورة، فيربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، ويصل إلى درجة تفسير مايراه ويشاهده على ضوء خبراته الخاصة. وعلى المتعلم أن يتدرب على هذه المستويات الثلاث، ويتعلم كيف يصف المشاعر التي تظهر على تعبيرات وجوه شخصيات الصورة كما يوضح العلاقات بين مكونات الصورة، ويصدر أحكاما عليها، ويتعلم كيف يفرق بين النقط القريبة والبعيدة في الصورة، كذلك الموضوعات الرئيسية التي تعرضها الصورة، والنقط الفرعية والهامشية، وهناك اختلافات كثيرة بين المتعلمين في طريقة التعامل مع الصورة المعروضة وتفسيرها، ومرد ذلك اختلاف النشاطات العائلية في المجتمع، وتفاوت نسب الذكاء البصري من متعلم لآخر، وهذا ماله تأثير واضح على قدرات الفرد في القراءة البصرية. (محمود محمد الحيلة، 2015، ص77)

من هنا نقول أن تفاعل المتعلمين مع الصورة البصرية وإدراك قراءتها يسهم بشكل من الأشكال في تحسين القراءة اللفظية، ويتجلى هذا في تعابيرهم عنها (أي عن الصورة)، فهم ينتقون الألفاظ، ويوظفونها بناء على مايشاهدونه في الصورة، ففي إحدى المعاينات الميدانية، وأثناء تعبيرهم على صورة العم في الصحراء، وظف التلاميذ كلمة (رمل) بدل كلمة (تراب)، وهذا دليل على فهمهم لطبيعة البيئة الصحراوية فانتقوا اللفظ الأنسب لهذه البيئة ووظفوه.

8- الدراسة الميدانية:

8-1- إجراءات الدراسة الميدانية:

أ- المنهج :تم الإعتماد على المنهج الوصفي، حيث يسمح بمعرفة ماهية الصورة البصرية وماهية التعبير الشفهي، ويعرف المنهج الوصفي بأنه:" أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية ،توضح خصائصها ودراسة كمية توضح حجمها ومتغيراتها ،ودرجات إرتباطها مع الظواهر الأخرى " (عطوي جودت، 1999، ص25)

ب- حدود الدراسة :تتحدد بحدودها الزمانية والمكانية والبشرية

ج- الحدود الزمنية :هي الفترة التي استغرقتها الدراسة الميدانية حيث تم إجراؤها في الفترة الممتدة من 2019/10/05) إلى (2019 /10/20)

د- الحدود المكانية :يقصد بها المجال المكاني الذي أجريت فيه الدراسة ،وتتمثل في مجموعة المؤسسات التربوية بولاية الأغواط والتي تم إجراء المعاينات فيها وهي :مؤسسة فرحات بلقاسم، حراث عبد القادر، أحمد شطة، الرق عيسى، الطيب عويسي، وأحمد شطة، إضافة إلى مجموعة من المؤسسات التي تم توزيع الإستبانة فيها على مجوعة ومنها (خديجة أم المؤمنين ،فرحات بلقاسم ،دوة محمد ،عيسى عزوز ،حبيب شهرة ،18فيفري ،قلوزة امحمد ،...)

هـ- عينة الدراسة :وهم المعلمون والمعلمات العاملون بالمؤسسات التربوية التي سبق ذكرها والذين بلغ عددهم 40 معلما ومعلمة.

و- أداة الدراسة :تم استخدام الإستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتم تقسيمه على محورين، محور خاص بالكتاب المدرسي وتضمن مجموعة من الأسئلة، ومحورخاص ببيانات حول الصورة البصرية والتلميذ، وتضمنت أيضا مجموعة من الأسئلة.

المحور الأول :بيانات حول صور الكتاب المدرسي :

السؤال 01:الصور التي يتضمنها الكتاب المدرسي كافية لأداء العملية التعليمية التعلمية ؟

جدول 1.الصورة في الكتاب المدرسي(الكتاب المدرسي، 2016، ص164)

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%75
لا	13	%25
المجموع	40	%100

قراءة وتحليل ومناقشة النتائج : يتضح من خلال الجدول (01) أن أغلب أفراد العينة يرون أن الكتاب المدرسي يتضمن صورا كافية لآداء العملية التعليمية التعلمية وقدرت النسبة ب (75%)، وهذا راجع لأن لكل درس سند بصري ممثل في صورة أو مجموعة من الصورالتوضيحية والتي تعمل على تقريب الفهم للتلميذ ،وهذا بعكس أفراد العينة الباقي (13معلما) والتي قدرت ب (25%)، والذين يرون أن الكتاب المدرسي لايتضمن صورا كافية لعملية التعليم والتعلم، وذلك لكون بعض الدروس قد تتطلب إدراج مجموعة من الصور في حين تم إدراج صورة واحدة والتي تكون في أغلب الاحيان غير واضحة ولا تعبرعن موضوع الدرس مستشهدين في ذلك بالصورة المدرجة في الإحتفال بالعام الأمازيغي (الكتاب المدرسي، 2016، ص164)

حيث ثم إدراج صورة للأم مع إبنتها أمام صناديق الخضروات ولاشيء في الصورة يدل على وجود إحتفال، مماتعذر على التلميذ فهم فحواها،(وقد تم تغيير الصورة في طبعة 2019)،وهناك من رأى أن الكتاب المدرسي غير وظيفي، والصور المتواجدة فيه لا تستهوي التلميذ .

السؤال 02: الصور أم الكتابة أكثر تواجدا في صفحات الكتاب المدرسي ؟

جدول 2. الصورة أم الكتابة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الصورة	17	%36
الكتابة	23	%64
المجموع	40	%100

قراءة وتحليل ومناقشة النتائج :يتضح من الجدول (02)أن أكثر أفراد العينة يرون أن تركيز واضعي المناهج والمقررات الدراسية ينصب على المحتوى المكتوب (أي الكتابة) أكثر من التركيز على الصورة البصرية فقدرت النسبة (64%) بينما أقل نسبة منهم (36%) يرون العكس أي التركيز على الصورة البصرية أكثر من الكتابة والكتابة أقل تواجدا في الكتاب المدرسي .

السؤال03: الصورة المدرجة في الكتاب المدرسي تتناسب والمستوى التعليمي للتلميذ؟

جدول 3. الصورة وتناسب المستوى الدراسي

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	29	%79
غير مناسبة	11	%21
المجموع	40	%100

قراءة وتحليل ومناقشة النتائج : يتضح من الجدول (03)أن أغلب المعلمين والذين قدرت نسبتهم ب (79%) يرون أن صور الكتاب المدرسي مناسبة للمستوى التعليمي للتلميذ ،لأنها تمثل مجموعة من المهمات التي يتكون منها المقطع التعليمي،كما أنها مناسبة لمضمون الدرس، ومضمون النص والبناء الفكري والتصوري للتلميذ ،وقدرت نسبة (21%) من المعلمين الذين يرون فيها عدم مناسبة بعضها للجانب الديني ولا الجانب الإجتماعي الخاص بمجتمعنا والذي يقتضي هذا الأخير مراعاة بعض الأسس والقيم.

السؤال 04:الصور الموجودة في الكتاب المدرسي تساهم في :

جدول 4. مساهمة الصورة في الكتاب المدرسي

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الصورة تقوم بتدعيم المحتوى	10	%52
الصورة لها جاذبيتها وهذا لإحتوائها على الأشكال واألوان	7	%37
الصورة تتعدد معانيها ودلالتها	2	%11
المجموع	19	100

قراءة وتحليل ومناقشة النتائج :يوضح الجدول (04) أن (52%) من العينة إختاروا الصورة البصرية ورأوا أنها تقوم بتدعيم المحتوى المكتوب، وهذا ما إستنتجناه من بعض المناقشات التي كانت مع بعض المعلمين، حيث نجد أن التلميذ يصف أشياء قد لاحظها في الصورة أثناء قراءته للنص المكتوب، وهي غير موجودة أصلا فيه، وقد يستدعي هذا الأمر إستشارة فضوله فيسأل معلمه لماذا لم يتم إدراج هذا العنصر الموجود في الصورة ضمن النص المكتوب ،بالإضافة إلى سبب آخر وهو تميز الصورة بعنصر الجذب لإحتوائها على الأشكال والألوان لذلك قدرت نسبة ذلك ب (37%)، بينما جاءت النسبة الأقل والأضعف وقدرت ب (11%)، لأولئك الذين قالوا بسبب تعدد معانيها ودلالاتها، وهذا العنصر يعد عاملا سلبيا ولا يخدم المستوى العقلي والعلمي للتلميذ في مراحل تعليمه الأولى وقد يؤدي في النهاية إلى عدم تحقق الهدف التعليمي الذي وضعت من اجله الصورة

المحور الثاني :حول الصورة البصرية التعليمية التعلمية والتلميذ :

السؤال01:تساهم الصورة البصرية بشكل كبير وواضح في عملية التعليم والتعلم؟

جدول 5. الصورة في العملية التعليمية

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%96
لا	2	%4
المجموع	40	%100

قراءة وتحليل ومناقشة النتائج : يوضح الجدول رقم (05) أن الصورة البصرية تساهم بشكل كبير في عملية التعليم والتعلم وتساعد المعلم في إيصال وشرح مضمون الدرس لذلك قدرت نسبة من قالوا بذلك ب (96%) ،وهي أكبرنسبة من العينة ،فهم يرون أن الصورة البصرية أبسط السندات التي يسهل الحصول عليها، ولا تستغرق وقتا كبيرا لعرضها، أما من قالوا بعدم ضروريتها فهي نسبة لا تكاد تذكر (4%) ،وهذا دليل على أن الصورة تساهم بشكل كبيرفي عملية التعليم والتعلم وتوظيفها ضروري وحاجة تعليمية أساسية وملحة.

السؤال02:يتعامل التلميذ مع الصورة البصرية التعليمية التعلمية ؟

جدول 6. تعامل الصورة مع التلميذ

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
مشاهدا	21	%59
قارئا	5	%13
مناقشا ومحاورا	12	%24
ناقدا	2	%4
المجموع	40	%100

قراءة في النتائج تحليل ومناقشة :يوضح الجدول(06) نسب طرق تعامل التلميذ مع الصورة البصرية التعليمية التعلمية، حيث يطغى جانب المشاهدة على طريقة تعامل التلميذ مع الصورة والذي بلغت نسبته (59%) وقدلاحظنا من خلال الزيارة الميدانية أن التلميذ يمعن في النظرإلى الصورة البصرية، وهذا محاولة منه لفهم مضمونها ثم تليها طريقة المناقشة والمحاورة بنسبة (24%)، فهو حين يشاهدها ويفهم معالمها أو بعضا منها يسأل، ويناقش ويحاور معلمه ليفهم مضمونها أكثر، أما أقل النسب فكانت (13%) كقارئ، و(4%) كناقد، وهذا راجع إلى أن المستوى التعليمي للتلميذ لم يصل لمرحلة النضج بعد.

السؤال03: المرحلة التي يستطيع التلميذ فيها إدراك معاني الصورة البصرية التعليمية التعلمية ؟

جدول 7. إدراك معاني الصورة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المرحلة الأولى	20	%45
المرحلة الثانية	11	%34
المرحلة الثالثة	7	%17
المرحلة الرابعة فما فوق	2	%4
المجموع	40	%100

قراءة وتحليل ومناقشة النتائج : يوضح لنا الجدول (07) أن التلميذ بإستطاعته إدراك وفهم معاني الصورة البصرية التعليمية التعلمية منذ بداية تعلمه من السنة الأولى بنسبة (45%) وتليها السنة الثانية بنسبة (34%) فالسنة الثالثة بنسبة (17%) ، وهذا ما لاحظناه في حصة فهم المنطوق (رحلة الى تكجدة) ففي هذا الدرس إستطاع اكثر التلاميذ فهم فحوى النص إنطلاقا من فهمهم للسند البصري الذي علق على السبورة ، وهذا دون عوائق تذكر، وقد وظفوا في تعبيرهم نمط الوصف، فهم

وصفوا شجرة السر بأنها من الأشجار الكبيرة، وأغصانها كثيفة ومتداخلة وتقع وسط الأشجار،وأقل نسبة كانت (7%) للذين يرون أن التلميذ يبدأ إدراكها من المرحلة الرابعة فما فوق

السؤال 04: توظيف الصورة البصرية التعليمية التعلمية في ميدان فهم المنطوق أمر ضروري ؟

جدول 8. توظيف الصورة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%68
لا	13	%32
المجموع	40	%100

قراءة وتحليل ومناقشة النتائج :من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن توظيف الصورة البصرية التعليمية التعلمية من شأنه أن يزيد تركيز التلميذ على موضوع النص المسموع، وفي هذا دعم للذاكرة السمعية بالذاكرة البصرية، وهذا ماجعل نسبة العينة تصل الى 68% ،ممن يؤيدون ضرورة توظيفها في هذا الميدان على عكس البديل (لا) حيث كانت نسبتهم 32% من العينة، غير أننا نرى أن توظيفها فيه يرتبط أشد الإرتباط بطبيعة النص المنطوق، فإن كان هذا الأخير يحوي موضوعا لم يسبق للتلميذ، وأن تعامل معه، فإن توظيفها يسهل عليه فهم وإدراك معاني النص، وهذا ماعايناه في درس (سد بني هارون) فأثناء توظيف الصورة البصرية تفاعل التلاميذ مع الدرس وربطوا السد بواد مزي المتواجد في منطقتهم (الأغواط) ، وهذا على عكس الدرس نفسه الذي لم يرفق بصورة بصرية، حيث تعذر على التلاميذ فهم معنى السد، وهذا ماجعل المعلمة تعيد شرح كلمة (السد) أكثر من مرة في الحصة .

9- الخاتمة:

تعتمد العملية التعليمية التعلمية على عدة عناصر أساسها المعلم والمتعلم والمحتوى والوسائط التعليمية، فالمعلم يسعى إلى إشراك تلاميذه في الدرس مستعملا طرقا وأساليب تستهويهم وتثير دافعيتهم، وهذا كله من أجل تفعيل دورهم أثناء الحصة الدراسية، وليكشف عن ميولهم وآرائهم حول المواضيع المختلفة متخذا من حصة التعبير الشفهي قاعدة لذلك، فالصورة تلفت انتباه التلميذ وتستثير دافعيته على التعبير عما يشاهده، ويلاحظه بصريا، ويقوم بتحويله إلى لغة منطوقة، وبعد الدراسة النظرية والميدانية توصلنا إلى النتائج الآتية :

- أن للصورة البصرية دور كبير في إنماء المهارات الشفهية لدى التلميذ
- الصورة ترفع من مستوى الذكاء والفهم لدى التلميذ من خلال دفعه للتفكير والتخيل
- الصورة تساهم في توسيع مدركات التلميذ اللغوية والمعرفية
- إعمال حاستي السمع والبصر وهذا ما من شأنه أن يرسخ ويعمق المعرفة المراد إيصالها للتلميذ وهذا في حال الصورة البصرية المتحركة المسحوبة بعنصر الصوت.
- يجب أن يكون توظيف الصورة توظيفا إيجابيا، وليس لمجرد التوظيف فقط
- يجب أن تكون الصورة واضحة المعالم، وتحتوي على عناصر الموضوع والمحتوى المعرفي أيضا
- الصورة البصرية التعليمية التعلمية يجب أن تحمل من القيم المختلفة التي من شأنها رفع مستوى التلميذ المعرفي والثقافي والخلقي والديني .

- قائمة المراجع:

القرآن الكريم

ابن منظور ابو الفضل(1999) . لسان العرب، ط03، ج06 .بيروت، لبنان: دارالاحياءللتراث العربي.

أحمد عيسى داود. (2014). عمان الأردن: دار يافا العلمية للنشر و التوزيع.

الكتاب المدرسي. (2016). الكتاب المدرسي. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: وزارة التربية الوطنية.

إيناس خليفة عبد الرازق (2013). الشامل في الوسائل التعليمية، ط01 .عمان الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

جاك أومون . (2013). الصورة ترجمة ريتا خوري (المنظمة العربية للترجمة)، ط01. بيروت لبنان: مكتبة الفكر الجديد.

جبران مسعود الرائد .(.1995). معجم لغوي عصري .بيروت لبنان: دار العلوم للملايين.

حمدي أحمد محمود حامد .(2013) .تكنلوجيا الوسائط المتعددة وتدريس الدراسات الإجتماعية، ط01 .عمان الأردن: دار الراية.

خالد محمد السعود. (2008). تكنلوجيا وسائل التعليم وفاعليتها، ط01. عمان الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

رسمي على عابد (2005). وسائل المواد التعليمية، إنتاجها وتوظيفها، ط01 .الرياض المملكة السعودية: دار جرير.

سعيدشمي وسامح سعيد إسماعيل .(2008). مقدمة في تقنيات التعليم، ط01 .عمان الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

شيخة عثمان الداوود، تهاني محسن الدبلجي (2014) . الصورة التعليمية(التصنيف، الأهمية، معاييرتصميمها، أدوات وأساليب العرض والإنتاج) . المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.

عطوي جودت (1999). أساليب البحث العلمي .القاهرة مصر: دار المعرفة للنشر والتوزيع.

علاء مشذوب . (2016). الصورة التلفزيونية، (الألفة، الفرحة، التكرار)، ط01. عمان الأردن: دار الأيام للنشر و التوزيع.

على سامي الحلاق . (2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ط01. طرابلس لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.

علي بن هادية ،بلحسن البليش ،الجيلالي بن الحاج يحي .(1991) .القاموس الجديد للطلاب، معجم عربي مدرسي، ط07 .المؤسسة الوطنية للكتاب.

محمد الصويكري (2014). التعبير الشفوي حقيقة واقعة(أهدافه، مهاراته وطرق تدريسه وتقويمه)، ط01 .دار الكندي للنشر و التوزيع.

محمد قاسم عبد الله (أفريل 2017). ثقافة الصورة والثقافة المرئية لدى الأطفال، قضايا نفسية تربوية .مجلة الطفولة العربية .p ,ص23، 22.

محمد وطاس (2003). أهمية الوسائل التعليمية، ط01 .الإسكندرية مصر: المكتب الجامعي الحديث.

محمود محمد الحيلة (2004) .تكنلوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، ط08 .عمان الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

محمود محمد الحيلة. (2015). تصميم وإنتاجالوسائل التعليمية. عمان الأردن: دار المسيرةللنشر والتوزيع.

مصطفى الصاوي الحويني. (1993). البيان فن الصورة. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعة للنشر والتوزيع.